

Distr.: General
9 June 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون
البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه المذكرة الدبلوماسية
المؤرخة ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤ الموجهة من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية
إلى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بشأن استمرار تشغيل الصين للمنصة النفطية
هايانغ شيو ٩٨١ بشكل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الخاصة والجرف القاري لفييت نام
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة
والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) لي هواي ترونغ
السفير
الممثل الدائم لفييت نام



الرجاء إعادة استعمال الورق

160614 160614 14-54995 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم المتحدة

[هانوي، ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤]

تهدى وزارة خارجية جمهورية فيت نام الاشتراكية تحياتها إلى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، وبالإشارة إلى قيام الصين بتشغيل المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ بشكل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام، يشرفها أن تبلغ وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بما يلي:

١ - وفقا للوكالات المختصة في فيت نام، وللإعلان الصادر عن إدارة السلامة البحرية الصينية، جرى في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٤ نقل المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ إلى النقطة ٣٨، ٣٣-١٥ شمالا/٦٢، ٣٤-١١ شرقا التي تقع بالكامل ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام. ويشكل تشغيل المنصة النفطية الصينية وسفن الحراسة المرافقة لها انتهاكا خطيرا مستمرا للحقوق السيادية لفيت نام وولايتها على منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري المحددين وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢. وإن هذا الإجراء من جانب الصين يشكل أيضا انتهاكا للإعلان المتعلق بتصرف الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي، ولاتفاق فيت نام والصين بشأن المبادئ الأساسية التوجيهية لتسوية المسائل البحرية، وللاتفاقات الأخرى ذات الصلة المبرمة بين القادة الرفيعة المستوى من البلدين، مما يقوض الثقة السياسية بين البلدين بشكل خطير. وتحتج فيت نام بشدة على هذا الإجراء غير القانوني من جانب الصين.

٢ - ووفقا لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والإعلان المتعلق بتصرف الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي والاتفاقات الأخرى المبرمة بين البلدين، لم تدخر فيت نام جهدا خلال الأيام الماضية في التواصل وإقامة الحوار مع الصين بأشكال شتى وعلى مختلف المستويات للمطالبة بأن توقف الصين على الفور الأعمال التي تنتهك حقوق فيت نام السيادية وولايتها على إقليمها، وأن تحترم سيادة فيت نام على أرخبيل هوانغ سا، وأن تهيئ الظروف للبدء فورا بإجراء مناقشات بين الجانبين بشأن التدابير الرامية إلى تحقيق استقرار الحالة واحتواء المسائل البحرية القائمة بين البلدين. ولم يقتصر الأمر على عدم تجاوب الصين مع ما أبدته فيت نام من نوايا حسنة، وإنما قامت أيضا بنقل المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ وسفن الحراسة المرافقة لها بشكل تعسفي إلى مكان آخر يقع بوضوح داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام، واستمرت في إرسال المزيد

من السفن العسكرية، من قبيل زوارق الهجوم السريع والفرقاطات المسلحة بقذائف وأرصفة النقل البرمائية، والطائرات المقاتلة إلى مكان تشغيل المنصة النفطية. وكان الأمر الأكثر خطورة هو أن سفنا صينية قد صدمت وأغرقت سفينة الصيد الفيتنامية TS 90152 DNa التي كان على متنها ١٠ صيادين، وكانت تقوم بالصيد في المنطقة الاقتصادية الخالصة لفيت نام، وصدمت وأعطيت سفينة خفر السواحل الفيتنامية CSB 2016 التي كانت تؤدي مهامها في مياه فيت نام الإقليمية. وقد أدت هذه الإجراءات من جانب الصين إلى تزايد حدة التوتر في البحر الشرقي، وشكلت تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار وحرية الملاحة والأمن البحري والسلامة البحرية في المنطقة، وهو ما أثار مخاوف المجتمع الدولي وأثار سخط الشعب الفيتنامي وأثر سلبا على الصداقة الجيدة والروابط التقليدية القائمة بين البلدين منذ أمد بعيد على المستويات الحزبي والحكومي والشعبي.

٣ - وتكرر فييت نام مطالبتها الجادة بأن تحترم الصين القانون الدولي، وأن توقف على الفور جميع الأنشطة التي تنتهك حقوق فييت نام السيادية وولايتها على منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري، وأن تسحب المنصة النفطية والسفن وسائر القطع ذات الصلة من مياه فيت نام الإقليمية وأن تمتنع عن القيام بأعمال مماثلة في المستقبل. وتطلب فييت نام رسميا من الصين أيضا تسوية جميع المنازعات البحرية، إلى جانب تلك المتعلقة بتشغيل الصين غير القانوني للمنصة النفطية في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفيت نام، وذلك عن طريق المفاوضات أو غير ذلك من الوسائل السلمية وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

وتعتمد وزارة خارجية جمهورية فيت نام الاشتراكية هذه الفرصة لتعبر مجددا لوزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية عن أسى آيات تقديرها.